

## تأثير التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في تعلم التصويب من الثبات والتصويب

### السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة

م.م اسعد حميد عبد علي<sup>1</sup>

العراق/المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف<sup>1</sup>

(<sup>1</sup> Asdham8@gmail.com)

#### المستخلص: اهداف البحث:

1- التعرف على تأثير التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

2- التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

#### فروض البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح (المجموعة التجريبية) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث وتجربته، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي البالغ (97) طالب، وبأسلوب القرعة، وبعدد (30) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين وبأسلوب القرعة أيضاً، وواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية التي تمثلت بشعبة ج (استخدمت التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران) و(15) طالبا للمجموعة الضابطة التي تمثلت بشعبة ب (استخدمت المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرس المادة الذي يتضمن وحدة تعليمية بالتعليم الالكتروني عن بعد ووحدة تعليمية حضورية تقليدية من كل اسبوع)، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (30.29%) من مجتمع البحث وتم اختيار (10) طالب من خارج عينة البحث لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية وأشرف الباحث بنفسه على متابعة عينة البحث ، ومن خلال ما أفرزته نتائج البحث يمكن استنتاج الاتي:

1- اظهرت نتائج الاختبارات القبلي والبعدية تطورا في جميع متغيرات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة .

2- اظهرت نتائج الاختبارات ان الأسلوب التقليدي المستخدم قد اثر في تطور المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث لكن بنسب اقل من المجموعة التجريبية.

#### في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة استخدام التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في الوحدات التعليمية لما لها من دور فعال في تعلم المهارات الأساسية وهي اقل جهدا للمعلم وللمتعلم كونها من الاستراتيجيات الحديثة .

2- ضرورة استخدام اساليب اخرى مع اسلوب التعليم الالكتروني ولا سيما في تعلم المهارات الحركية لكون عمل اسلوب التعليم الالكتروني يقتصر فقط على عرض المهارة وتوضيحها دون تطبيقها ونحن نحتاج الى تطبيق تلك المهارات وتعلمها وهذا لا يتم الا في استخدام اسلوب تدريسي اخر .

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الالكتروني - أسلوب توجيه الاقران - التصويب من الثبات - التصويب السلمي - بكرة السلة.

**1-المقدمة:**

الهدف التعليمي الاسمى، والتعليم الالكتروني " هو توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دورا أساسيا فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم، ويكون ذلك جليا من خلال استخدام تقنية الحاسب الآلي في دعم واختيار وإدارة عملية التعليم والتعلم وفي نفس الوقت فإن التعليم الإلكتروني ليس بديلا للمعلم بل يعزز دوره كمشرف وموجه ومنظم لإدارة العملية التعليمية ومتوافقا مع تطورات العصر الحديث "(أقبال عبد الحسين نعمة و نبيل كاظم الجبوري: 2015، ص93).

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في انها الدراسة الاولى التي تدمج التعليم الالكتروني عن بعد مع أسلوب توجيه الاقران من خلال اعداد وحدات تعليمية باستخدام التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في تعلم التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب، إذ يعد التعليم الالكتروني عن بعد من الاساليب التعليمية الحديثة التي تساهم في سرعة التعلم والفهم وايصال المادة الدراسية الى المتعلمين بكل سهولة ويسر من خلال عرض المهارات الحركية بطريقة مشوقة، حيث يعمل التعليم الالكتروني على زيادة شعور المعلم والمتعلمين بالسعادة والتشويق للدرس (محمود داود الربيعي: 2012، ص402) اما أسلوب توجيه الاقران فيعمل على تطبيق تلك المهارات التي تم فهمها وتعلمها من خلال التعليم الالكتروني عن بعد .

**مشكلة البحث:**

من خلال خبرة الباحث كونه مدرس تربية رياضية لاحظ ان طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من ضعف في اداء مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة كون ان المنهاج الدراسي الحالي للمرحلة المتوسطة واثاء فترة جائحة كورونا كوفيد اصبح حصة واحدة عملية واخرى الكترونية اسبوعيا فهي غير كافية لاكتساب الطلبة اداء مهاري امثل، وكذلك ان اغلب مدرسي التربية الرياضية اثناء درس التربية الرياضية يستخدمون اسلوب التعليم الالكتروني لوحده او مع الاسلوب التقليدي المتبع وهذا خطأ كبير لان التعليم الالكتروني هدفه عرض المهارة وتوضيحها وفهمها فقط دون تطبيقها لذلك

لا زال العالم وفي وقتنا الحاضر يسعى الى الكثير من الابداع في شتى مجالات الحياة المختلفة، ولا سيما المجالات التي تعنى بالتعليم، التي لا زالت تحتاج الى الكثير من التطور لعدم تفعيل الطرق والاساليب والوسائل التعليمية الحديثة داخل العملية التعليمية إذ ان استخدام تلك الطرق والاساليب له الدور الكبير في احداث نقلة نوعية في مجال التعليم والتدريس .

ولاحظ الباحث ان اغلب مدرسي التربية الرياضية اثناء درس التربية الرياضية يستخدمون اسلوب التعليم الالكتروني لوحده او مع الاسلوب التقليدي المتبع وهذا مشكلة كبيرة لان التعليم الالكتروني هدفه عرض المهارة وتوضيحها وفهمها فقط دون تطبيقها لذلك يحتاج الى اسلوب تدريسي اخر لتطبيق المهارة وتعلمها بعد ان تم فهمها اثناء التعليم الالكتروني، أي ان اغلب المعلمين يعتمدون على طرائق وأساليب تدريسية لا تناسب ميول ورغبات المتعلمين ولا تجدي نفعاً، وكذلك استعمال طرائق تدريس لا تناسب الاسلوب التدريسي، مما يشكل ارباك داخل الوحدة التعليمية مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية، وإن للتطور الذي يحصل في اداء المهارات في لعبة كرة السلة داخل المدارس الأثر الكبير والمهم في تطوير لعبة كرة السلة وهو يحتاج بدوره إلى طريقة وأسلوب تدريسي مناسبين من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات، لذلك كان لابد من استخدام أسلوب توجيه الاقران في تعلم التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب مع التعليم الالكتروني عن بعد لكون المنهاج المقرر في ظل جائحة كورونا كوفيد يتطلب استخدام هذا النوع من التعليم الذي استخدم معه الاسلوب التقليدي المتبع من المدرس، ولكن الباحث استعمل اسلوب توجيه الاقران مع التعليم الالكتروني عن بعد إذ بالإمكان دمج اسلوب التعليم الالكتروني مع أي اسلوب تعليمي اخر كأسلوب توجيه الاقران لكونهما لا يتعارضان، أي ان التعليم الالكتروني عن بعد يتم من خلاله عرض وتوضيح المهارات الحركية فقط دون تطبيقها ولكن يتم تطبيق تلك المهارات من خلال اسلوب تدريسي اخر مكمل له إذ اختار الباحث أسلوب توجيه الاقران في تعلم التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة لكي يتحسن مستوى اداء المهارة من خلال تطبيقها، مما له الأثر الايجابي في تحقيق

المجال الزمني: المدة الواقعة من 2021/2/22 ولغاية 2022/4/14.

المجال المكاني: ساحة الرياضة لمتوسطة بلال بن رباح للبنين في مركز محافظة النجف الأشرف.

#### تحديد المصطلحات:

-**التعليم الإلكتروني:** " يعني التعليم الشامل باستخدام الوسائل الحديثة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكذلك دمج هذه الوسائل في الفصل الدراسي التقليدي كعامل مساعد وان التعليم الإلكتروني عادة يستخدم في برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد الذي يتيح للمتعلم المادة العلمية في أي مكان وأي وقت بما يتناسب مع قدراته الشخصية ويتيح له إمكانية التفاعل مع المدرس عن بعد بما يعرف بالفصول الافتراضية وذلك باستخدام (الفيديو كونفرانس) " (سامي محمد الخفاجي: 2015، ص85)

-**أسلوب توجيه الاقران:** " بانه نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضا ويبنى على اساس ان التدريس موجه ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني " (لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي: 2016، ص249).

#### 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته لطبيعة المشكلة المراد بحثها.

2-2 **مجتمع البحث وعينه:** تحدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة بلال بن رباح للبنين للعام الدراسي 2021/2022، البالغ عددهم (97) طالبا يمثلون ثلاث شعب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي البالغ (97) طالب، و بأسلوب القرعة، ويعدد (30) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين و بأسلوب القرعة أيضاً، وواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية التي تمثلت بشعبة ج (استخدمت التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران) و(15) طالبا للمجموعة الضابطة التي تمثلت بشعبة ب (استخدمت المنهج

يحتاج المدرس الى اسلوب تدريسي اخر لتطبيق المهارة وتعلمها بعد ان فهمها الطالب في التعليم الإلكتروني مما دفع الباحث الى ايجاد اسلوب او طريقة تدريس ممكن ان تلائم طبيعة المنهج الدراسي الحالي فوجد الباحث ان استخدام أسلوب توجيه الاقران الذي يعتمد على تطبيق المهارات الحركية كأى أسلوب تعليمي اخر وعلى امكانيات الطالب الملاحظ والخبرة المعرفية التي اكتسبها من التعليم الإلكتروني داخل الحصة الإلكترونية مع طريقة التعليم الإلكتروني عن بعد التي تكون اكثر ملائمة لكونها تعد من المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات فهي تنمي وتدفع المتعلم الى الاعتماد على الحواس البصرية بشكل اكبر من خلال مشاهدة ما يتم عرضه من قبل المدرس اثناء حصة التعليم الإلكتروني وتطبيقه داخل حصة الدرس الضرورية .

#### اهداف البحث: يهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

2- التعرف على معنوية الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب.

#### فروض البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح (المجموعة التجريبية) في تعلم مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب .

#### مجالات البحث:

**المجال البشري:** يتحدد المجال البشري بطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة بلال بن رباح للبنين للعام الدراسي 2021/2022.

معنوية، إذ إن قيم (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

### 2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات: وعلى هذا الأساس استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية: (المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، الخبراء والمختصون، فريق العمل المساعد، استمارة تسجيل لتثبيت درجات الاختبارات، شبكة المعلومات الدولية).

### 2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث: (كرات

سلة عدد (15) صيني، ساعة توقيت صناعة صينية، ملعب كرة سلة قانوني، شواخص عدد (10) مخروطية الشكل على ارتفاع 40 سم، صافرة صينية الصنع عدد 2، ميزان طبي صيني، شريط قياس متري صيني، لا بتوب امريكي الصنع، ادوات مكتتبية مختلفة (اقلام، مسطرة، كابسة ورق، ثاقبة ورق، اغلفة ورق، طابعة كانون).

### 2-4 المهارات موضوع الدراسة: قام الباحث بدراسة

المهارات الآتية وهي (التصويب من الثبات، التصويب السلمي).

### 2-5 الاختبارات المهارية:

### 2-5-1 تحديد استمارة تقييم اداء مهارة التصويب

من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة: لتقييم اداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة قام الباحث بأعداد استمارة استبيان، ينظر الى الملحق (1) لهذا الغرض، بتقسيم درجات مناسبة لأقسام مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة وحسب ما مبين في الاستمارة، وتم توزيع الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين وعددهم (9) خبير، ينظر الى الملحق (2) وطلب منهم اعطاء رأيهم لأي تقسيم يصلح لتقييم اداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة.

وبعد ذلك قام الباحث بتفريغ الاستمارات لمعالجة النتائج باستعمال قانون (كا) حسن المطابقة، وبعد ذلك تم ترشيح التقسيم الذي حصل على نسبة اتفاق عالية بحيث كانت قيمة (كا) المحسوبة عند هذه النسبة أعلى من قيمة (كا) الجدولية

الدراسي المتبع من قبل مدرس المادة الذي يتضمن وحدة تعليمية بالتعليم الالكتروني عن بعد ووحدة تعليمية حضورية تقليدية من كل اسبوع)، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (30.29%) من مجتمع البحث وتم اختيار (10) طلاب من خارج عينة البحث لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية وأشرف الباحث بنفسه على متابعة عينة البحث.

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعة	اختبار	المتغير المستقل	اختبار
التجريبية	قبلي	التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران	بعدي
الضابطة	قبلي	المنهج الدراسي المتبع	بعدي

ومن أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث ولإعادة الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل قام الباحث بإجراء عملية تجانس لعينة البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة)، وقد استعمل الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين افراد العينة كما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تجانس افراد العينة

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الاختلاف	حجم العينة
1	العمر الزمني	سنة	14,17	0,379	2,676	30
2	الكتلة	كغم	58,60	1,303	2,223	
3	الطول	سم	164,77	3,170	1,924	

يبين الجدول (2) ان جميع قيم معامل الاختلاف كانت اقل من (30%) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات اعلاه.

وللتأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث في متغيرات (التصويب من الثبات، التصويب السلمي) أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في معالجة النتائج القبليّة لإفراد العينة باستعمال قانون (t) للعينات المستقلة، كما مبين في جدول (3) الجدول (3) يبين نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات التصويب من الثبات ومهارة التصويب السلمي

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	دلالة الفروق
			ع+	س	ع+	س		
1	التصويب من الثبات	درجة	0.884	3.14	1.062	3.21	0.18	غير معنوي
2	التصويب السلمي	درجة	0.490	1.64	0.718	1.79	0.62	غير معنوي

\*قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.04)

يبين الجدول (3) بان الفروق في اختباري (التصويب من الثبات، التصويب السلمي) بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير

الحسابي لها، ثم جمع درجات العينة وإيجاد الوسط الحسابي لها، إذ تم وضع آلة التصوير على حامل ثلاثي وعلى ارتفاع (150) سم عن الأرض وكانت المسافة بين آلة التصوير ومكان الأداء (5) متر وهذا البعد يضمن تصوير حركة اللاعب كاملة من البداية إلى النهاية، وتم تحديد الأداء من مسافة مناسبة من خط الرمية الحرة لأداء اختبار التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة، إذ اتبع الباحث هذا الأسلوب لتقييم الأداء المهاري لعينة البحث أثناء إجراء الاختبار القبلي و البعدي للعينة .

**2-5-2 اختبار التصويب السلمي:** (فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم: 1987، ص234):

\***الغرض من الاختبار:** قياس قدرة اللاعب على الأداء الصحيح للتصويب السلمي.

\***الادوات اللازمة:** ملعب كرة السلة قانوني، كرة السلة قانونية، كاميرا فيديو .

\***وصف الأداء:**

-يقف اللاعب ماسكا الكرة من مسافة 5 متر .  
-عند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بطبقة الكرة متجهاً نحو الهدف لتأدية مهارة التصويب السلمي.  
-لكل لاعب الحق في تأدية محاولة واحدة فقط للتدريب قبل البدء .

-لكل لاعب محاولتان .

-يقوم المصور بتصوير أداء اللاعب .

\***التسجيل:**

-يقوم الخبير بمشاهدة أداء اللاعب للمحاولتين (التصويب السلمي).

-تعطى الدرجة لأحسن محاولة لأداء اللاعب، وتحسب الدرجة من خلال الاستمارة المعدة لتقويم الأداء .

-تحسب الدرجة ابتداءً من الخطوة الأولى والثانية ثم التهديد .

-تعطى الدرجة من (1-10) ويجوز إعطاء كسور الدرجة .

(تم تحويل الاختبار من قياس عدد النقاط المسجلة لـ (10) محاولات إلى تقويم أداء اللاعب لمحاولتان وتحسب أفضل محاولة، وتم تقليل المسافة من منتصف الملعب إلى 5 متر،

البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وهي الفيصل في تفضيل ترشيح التقسيم عن التقسيمات الباقية الأخرى المعنية بتقييم أداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة. وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية لأنواع التقسيم الخاص لأداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة

ت	تقسيم الدرجة	عدد الخبراء				قيمة كا	
		موافق	%	غير موافق	%	جدوليه	محسوبة
1	التقسيم الأول (2-2-6)	صفر	صفر	9	100	صفر	صفر
2	التقسيم الثاني (2-3-5)	صفر	صفر	9	100	صفر	صفر
3	التقسيم الثالث (4-3-3)	9	100	صفر	صفر	9	صفر
4	التقسيم الرابع (5-3-2)	صفر	صفر	9	100	صفر	صفر

ومن هذا تم ترشيح التقسيم الثالث (3-3-4) لقياس أداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة إذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (9) وهي أكبر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) وكانت شروط الاختبار بالشكل التالي:

يؤدي كل طالب محاولتين وتعطى الدرجة المناسبة له على ضوء التقسيم الثالث (3-3-4) الذي تم ترشيحه من الخبراء لقياس أداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة و تعطى درجة التقويم للمحاولة الأفضل ومن (1-10) درجات.

ويتضمن أقسام الأداء الفني لمهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي كالاتي (القسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي)

وقام بتقييم مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة بعد تصوير العينة لأدائهم (3) مقيمين، ينظر إلى ملح (3)، وهم باختصاص لعبة كرة سلة، إذ يقوم كل مقيم لوحده بتقييم الأداء لمهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة عبر إعطاء درجة من (1-10) في استمارة تسجيل النتائج، ينظر إلى ملح (4) الموجودة أمام كل مقيم، وبعد ذلك قام الباحث بجمع الدرجات الثلاثة للطالب وإيجاد الوسط



الشكل (2) يوضح طريقة أداء اختبار التصويب من الرمية الحرة

## 2-6 إجراءات البحث الميدانية:

### 2-6 التجربة الاستطلاعية:

تاريخ التجربة: في يوم (الثلاثاء) المصادف 2021/2/22.

مكان التجربة: ساحة الرياضة في متوسطة بلال بن رباح للبنين/ مركز محافظة النجف الأشرف.

العينة: تكونت عينة الاستطلاع من (10) طلاب من خارج عينة البحث.

أهداف التجربة: الوقوف على طبيعة العمل والمعوقات التي تواجه فريق العمل، احتساب الوقت المخصص لكل اختبار والتعرف على المعوقات التي تصادف الباحث في أثناء تطبيق التجربة وعلى مدى إمكانية تطبيق عينة البحث واثره فيهم.

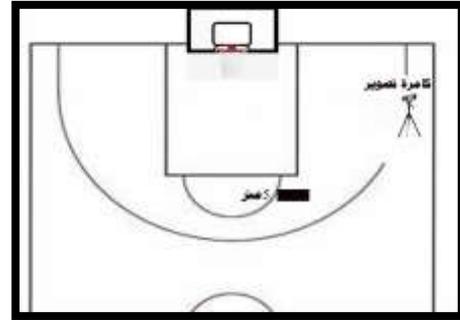
### 2-7 الأسس العلمية للاختبارات: نظرا الى الإجراءات

التي قام بها الباحث واختياره لمجموعة من الاختبارات لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة التي تم تحديدها من قبل الخبراء والمختصين ولغرض تطبيقها على عينة البحث كان من الضروري مراعات الأسس العلمية للاختبار إذ تم تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (10) طالب ومن خارج عينة البحث .

### 2-7-1 صدق الاختبار: اعتمد الباحث في استخراج

صدق الاختبار على صدق المحتوى او المضمون وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي وكرة السلة وعددهم (9) خبير، ينظر الى الملحق (2)، وقد ثبت صدق الاختبارات بعد ان اتفق الخبراء على انها تحقق الغرض الذي وضعت من اجله وملائمتها لعينة البحث، وكما مبين في الجدول (5) .

ويقوم الاداء من ثلاث خبراء، وقد صور الاداء بكاميرا فيديو ، وكما في الشكل (1).



شكل (1) يوضح اختبار التصويب السلمي

### 2-5-3 اختبار الرمية الحرة: (محمد محمود عبد الدايم

ومحمد صبحي حسانين: 1984، ص166-167)

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الرمية الحرة، وذلك من خلف خط الرمية الحرة.

الأدوات المستخدمة: كرة سلة، هدف كرة سلة.

\*مواصفات الأداء: يتم أداء الرميات من خلف خط الرمية الحرة. عند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بتأدية الرمية الحرة. لكل لاعب الحق في تأدية محاولة واحدة فقط للتدريب قبل البدء.

لكل لاعب محاولتان.

يقوم المصور بتصوير أداء اللاعب .

### \*التسجيل:

يقوم الخبير بمشاهدة أداء اللاعب للمحاولتين (الرمية الحرة). تعطى الدرجة لأحسن محاولة لأداء اللاعب، وتحتسب الدرجة من خلال الاستمارة المعدة لتقويم الأداء. تحتسب الدرجة لإقسام الحركة الثلاثة (التحضيرية، الرئيس، الختامي).

تعطى الدرجة من (1-10) ويجوز إعطاء كسور الدرجة.

(تم تحويل الاختبار من قياس عدد النقاط المسجلة لـ (20) محاولة الى تقويم اداء اللاعب لمحاولتان وتحسب أفضل محاولة، ويقوم الاداء من ثلاث خبراء، وقد صور الاداء بكاميرا فيديو)، وكما في الشكل (2).

## 2-8-2 البرنامج التعليمي: في أدناه توضيح للخطوات

التي سيتم فيها تعليم مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة:

-مدة البرنامج التعليمي (6) أسابيع .

-عدد الوحدات التعليمية الكلية (12) وحدة تعليمية.

-عدد الوحدات التعليمية (التعليم الالكتروني عن بعد) (6) وحدات .

-عدد الوحدات التعليمية الحضورية بأسلوب (توجيه الاقران) (6) وحدات .

-تم البدء بتطبيق المنهاج بتاريخ 2022/2/27 .

-تم الانتهاء من تطبيق المنهاج 2022/4/14 .

-عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدتين تعليميتين) حصة الكترونية واحدة (التعليم الالكتروني عن بعد) وحصة واحدة حضورية بأسلوب (توجيه الاقران) حسب المنهاج الوزاري .

-الايام التي تجري فيها الوحدات التعليمية وحسب الجدول الدراسي هي يومي (الاثنين والاثنين) من كل اسبوع.

-تطبق مراحل التعليم بطريقتين (التعليم الالكتروني عن بعد عبر برنامج (free conferenc)- والحضورية وأسلوب توجيه الاقران) .

-يكون يوم الاحد درس الكتروني (التعليم الالكتروني عن بعد) من خلال منصة (class room) و (free conferenc).

-زمن الوحدة التعليمية الالكترونية (التعليم الالكتروني عن بعد) (45) دقيقة .

تتضمن الحصة الالكترونية (التعليم الالكتروني عن بعد) وسائل سمعية وبصرية كعرض مقاطع فيديو لطريقة اداء المهارتين قيد البحث فضلا عن عرض صور رقمية لنموذج لاعب محترف يؤدي المهارتين قيد البحث، فضلا عن شرح دقيق وبشكل مفصل للمهارتين قيد البحث.

-يكون يوم الاثنين درس حضوري بأسلوب (توجيه الاقران) داخل ساحة المدرسة .

-زمن الوحدة التعليمية الحضورية بأسلوب (توجيه الاقران) (45) دقيقة .

-شرح وعرض المهارة من قبل المدرس في القسم التعليمي من الحصة الحضورية بأسلوب (توجيه الاقران) مع استذكار ما

الجدول (5) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة (2ك) المحسوبة والجدولية لاختبار التقسيم الخاص لأداء مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة

تقسيم الدرجة	وحدة القياس	عدد الخبراء				قيمة كا2		الدلالة الإحصائية
		موافق	%	غير موافق	%	جدوليه	محسوبة	
التقسيم الثالث (3-4)	درجة	9	10	صفر	صفر	3.84	9	معنوي

## 2-7-2 ثبات الاختبار: ولحساب معامل الثبات تم اختيار

طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث واعد الاختبار بعد مرور (7) ايام على الاختبار الأول وتم اجراء الاختبارين في الظروف نفسها، وبعد الحصول على نتائج الاختبارين . قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام قانون الارتباط بيرسون، وكما مبين في الجدول (6).

## 2-7-3 الموضوعية: لغرض التأكد من موضوعية

الاختبارات استعان الباحث بدرجات المحكمين ملحق (3)، و لغرض استخراج موضوعية الاختبارات التي استخدمها الباحث وبحساب قيمة معامل الارتباط البسيط.

كوسيلة احصائية بين نتائج المحكمين في كل اختبار، وكما مبين في الجدول (6) وقد توصل الباحث الى ان نتائج الاختبارات ذات موضوعية عالية لان القيم المحسوبة جميعها اعلى من القيمة الجدولية عند درجة حرية (ن-2) وبمستوى دلالة (0.05).

جدول (6) يبين الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة

ت	المتغيرات التابعة	الثبات	الموضوعية
1	اختبار الرمية الحرة	0.84	0.87
2	اختبار التصويب السلمي	0.85	0.86

\* بمستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (ن-2)

## 2-8-2 إجراءات البحث الرئيسية:

### 2-8-1 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة

بإشراف ومساعدة فريق العمل المساعد، وتم شرح الإجراءات الخاصة بكل اختبار وعدد المحاولات فيه وكيفية احتساب وتسجيل النقاط وشروط الاختبارات، في يوم (الخميس) المصادف 2021/2/24.

والملاحظات على السبورة وفي بطاقة الملاحظات من قبل المدرس لغرض توضيحها للطلاب (الملاحظين) و (المؤدين) معا .

**2- القسم التطبيقي (20د):** يتم توزيع الطلاب على شكل ازواج توزيعا ذاتيا لان التوزيع الذاتي يعد الافضل لكونه يحقق الهدف ويستمتع المتعلم بالعمل دون اضاءة الوقت في التوزيع (صادق خالد الحايك واشرف ابو الوفا عبد الرحيم: 2022، ص54) ويتم تنفيذ الدرس من قبل الطالب (المؤدي) ويكون دور الطالب (الملاحظ) التوجيه والتغذية الراجعة معتمدا على المعلومات والملاحظات المكتوبة على السبورة، وبعد ايعاز من المدرس يتم استبدال الطالب (الملاحظ) بالطالب (المؤدي) ويستأنف العمل من جديد، ويكون دور المدرس ملاحظة عمل الطالب (المؤدي) و(الملاحظ) ويكون المدرس قريبا من الطالب الملاحظ لغرض الاجابة عن أي استفسار يخص المهارة عندما يحتاج اليه .

**3- القسم الختامي (5د):** لعبة صغيرة مرتبطة بلعبة كرة السلة .  
**2-8-4 الاختبارات البعيدة:** بعد الانتهاء من التطبيق على عينة البحث، أجرى الباحث الاختبارات البعيدة على عينة البحث في الساعة (التاسعة) من يوم (الخميس) المصادف 2022/4/21 إذ أتبع في ذلك الطريقة نفسها التي كانت متبعة في الاختبارات القبلية مراعي في ذلك الظروف المكانية والزمانية ووسائل الاختبار والأدوات نفسها وفريق العمل المساعد الذي أجرى في الاختبارات القبلية نفسها.

**2-9 الوسائل الإحصائية:** قام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية التالية لإتمام مجريات بحثه: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، النسبة المئوية، اختبار  $\chi^2$ ، اختبار T للعينات المستقلة، اختبار T للعينات المترابطة) (محمد عبد المنعم الكنانى، عيسى عبد الله: 1995، ص294).

**3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

**3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:**

تم عرضة من قبل المدرس في الحصة الالكترونية (التعليم الالكتروني عن بعد) .

-إعطاء تمرينات تطبيقية ضمن الجزء التطبيقي في القسم الرئيسي ضمن الحصة الحضورية وأسلوب توجيه الاقران .

**2-8-3 خطوات إعداد البرنامج التعليمي للتعليم**

**الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران:** تم توظيف

التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران بالشكل الاتي:

**اولا:** حصة التعليم الالكتروني (التعليم الالكتروني عن بعد): ويتم ذلك من خلال:

-توجيه الطلاب مسبقا بتتصيب تطبيق (Class room)

و(free conferenc) على هواتفهم، الاتصال بالطلاب خلال

الصف الالكتروني (Class room) وابلاغهم بالدخول الى

تطبيق الاتصال (كونفرس)، يخصص يوم الاحد الساعة 3

عصرا من كل اسبوع موعد للمحاضرة الالكترونية (التعليم

الالكتروني عن بعد)، الاتصال المباشر بالطلاب عن طريق

برنامج الاتصال الالكتروني (free conferenc)، زمن

المحاضرة الالكترونية (التعليم الالكتروني عن بعد) (45) دقيقة

وتقسم بالشكل الاتي: (5) دقيقة اخذ الحضور، (10) دقيقة شرح

كيفية اداء تمرينات الاحماء مع عرض فيديو وصور رقمية،

(10) دقيقة شرح كيفية اداء التمرينات البدنية مع عرض فيديو

وصور رقمية، (20) دقيقة شرح وتوضيح كيفية اداء مهارتي

التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة مع عرض

فيديو وصور رقمية، مراعات توزيع مفردات الدرس وعرضها

بالتساوي مع عدد الحصص الالكترونية البالغة 6 حصص .

ثانيا: حصة التعليم بأسلوب (توجيه الاقران): ويتم ذلك وفق الترتيب التالي:

**القسم التمهيدي (13د):** ويتكون من:

1-المقدمة (3د)

2-الاحماء العام (5د)

3-الاحماء الخاص (5د)

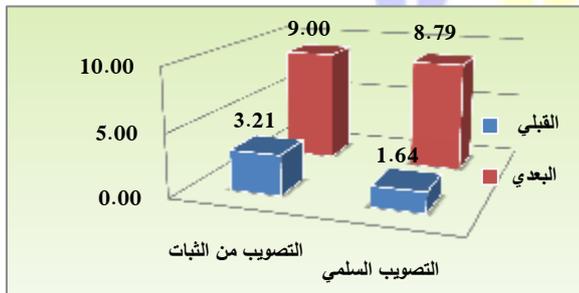
**القسم الرئيسي (27د):** ويتكون من:

**1-القسم التعليمي (7د):** ويتم في هذا القسم شرح وتوضيح

مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي ثم عرض

نموذج من قبل المدرس بعد ان تم كتابة المعلومات

ظهر من عرض وتحليل النتائج في الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، إذ حصلت المجموعة التجريبية التي استخدمت التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران فرق أعلى من المجموعة الضابطة وهذا يدل على أن استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران له تأثير إيجابي على الطلاب، يرى الباحث بأن التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية في أداء المهارات قيد البحث يعود الى الدور المتميز للمدرس لتمكنه من إيصال الافكار التي تخص تعلم المهارتين قيد البحث اثناء الدرس الإلكتروني من خلال دعم افكار المدرس بصور ومقاطع فيديو توضح المهارتين بشكل اكثر دقة وبشكل متسلسل وجزئي، وكذلك الدور المتميز للطلاب ومدى تفاعلهم مع مفردات الدرس الإلكترونية والحضورية لان التعليم الإلكتروني يعمل على اثارة حواس المتعلمين ويزيد في نفوسهم الرغبة في التعلم الأمر الذي قادهم الى تحسين مستواهم بهذا الشكل بسبب البيئة الايجابية التي صنعها المدرس وكما مبين بالشكل (2).



الشكل (2) يوضح الأوساط الحسابية للتصويب من الثبات والتصويب السلمي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

### 3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في تعليم التصويب من الثبات والتصويب السلمي

دلالة الفروق	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
		ع+	س-	ع+	س-		
معنوي	8,36	0,854	6,29	0,884	3,14	درجة	التصويب من خط الرمية الحرة
معنوي	11,02	0,490	4,57	0,718	1,79	درجة	التصويب السلمي

\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) يساوي (2.14)

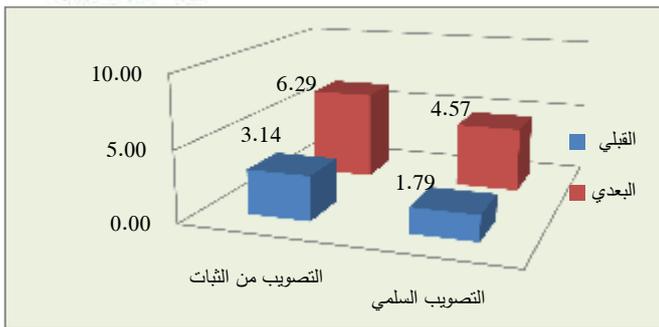
الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في تعليم التصويب من الثبات والتصويب السلمي

دلالة الفروق	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
		ع+	س-	ع+	س-		
معنوي	14.66	0.680	9	1.062	3.21	درجة	التصويب من الثبات (الرمية الحرة)
معنوي	21.70	1.204	8.79	0.490	1.64	درجة	التصويب السلمي

\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) يساوي (2.14)

يبين جدول (7) أن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التصويب من الرمية الحرة والتصويب السلمي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب من الرمية الحرة للاختبار القبلي (3.21) وانحراف معياري قدره (1.062) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (9) وانحراف معياري قدره (0.680) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (14.66) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) التي تساوي (2.14) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على أن استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة التصويب من الرمية الحرة قد ساعد في تطوير هذه المهارة.

ومن الجدول نفسه نلاحظ نتائج مهارة التصويب السلمي للمجموعة التجريبية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب السلمي للاختبار القبلي (1.64) وانحراف معياري قدره (0.490) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.79) وانحراف معياري قدره (1.204) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (21.70) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) التي تساوي (2.14) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على أن استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران الذي اتبعته المجموعة التجريبية في تعلم مهارة التصويب السلمي قد ساعد في تطوير هذه المهارة .



الشكل (3) يوضح الأوساط الحسابية للتصويب من الثبات والتصويب السلمي في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

### 3-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (9) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعدي بوعي وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم التصويب من الثبات والتصويب السلمي

دلالة الفروق	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية		الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة		وحدة القياس	الوسائل الإحصائية المتغيرات
		ع +	س	ع +	س		
معنوي	8.92	0.680	9	0.854	6,29	درجة	التصويب من الثبات (الرمية الحرة)
معنوي	11.66	1.204	8.79	0.490	4.57	درجة	التصويب السلمي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (2.04)

يبين جدول (9) أن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب من الثبات (الرمية الحرة) للمجموعة الضابطة (6.29) وانحراف معياري قدره (0.854) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (9) وانحراف معياري قدره (0.680) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين (8.92) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) وتساوي (2.04).

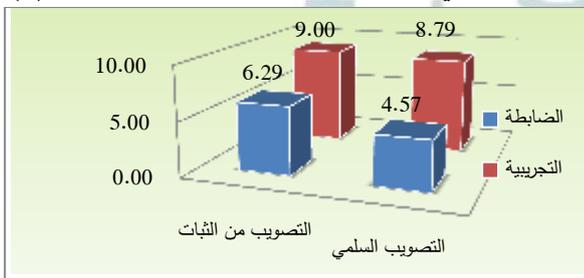
وبلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب السلمي للمجموعة الضابطة (4.57) وانحراف معياري قدره (0.490) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (8.79) وانحراف معياري قدره (1.204) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين المجموعتين (11.66) وهي أكبر من قيمتها

يبين جدول (8) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعليم التصويب من الثبات والتصويب السلمي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب من الرمية الحرة للاختبار القبلي (3.14) وانحراف معياري قدره (0.884) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.29) وانحراف معياري قدره (0.854) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (8.36) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) وهي تساوي (2.14) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

ومن الجدول نفسه نلاحظ نتائج مهارة التصويب السلمي للمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للتصويب السلمي للاختبار القبلي (1.79) وانحراف معياري قدره (0.718) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.57) وانحراف معياري قدره (0.490) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لهذه المهارة (11.02) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) التي تساوي (2.14) وهذا يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

كما ظهر من عرض وتحليل النتائج في الجدول (8) أن هناك فروق معنوية للمجموعة الضابطة التي حققت فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي في متغيرات البحث. والسبب في ذلك أن للمنهج الذي يتبعه المدرس في المجموعة الضابطة دور ايجابي لتعليم الطلاب وتطور مستوياتهم المهارية لكونه قد طبق المنهج المتبع من قبل وزارة التربية الذي يتضمن حصتان في الاسبوع واحدة الكترونية والاخرى حضورية وزمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة ايضا، وحتى وان كان الاسلوب او المنهج معتمدا على المتعلم اكثر من المدرس ودور المدرس هو تكرار المهارة اذ ان المدرس يعطي المهارة كاملة للمتعلم وعليهم التطبيق دون التفسير والتحليل (عايش محمود: 2007، ص44)، وكما مبين بالشكل (3).

للمعلومات ويمكن للمدرس اللجوء اليه بكل سهولة في أي مكان إذ يساعد المتعلمين على التعلم في بيئات دراسية مختلفة سواء كان في البيت او في المدرسة او الجامعة وحتى داخل الصف اثناء فترة الاستراحة ، وان عملية التعليم تكون اكثر سعادة واشباعا للطلبة وللمتعلمين اذا استخدمت فيها تكنولوجيا التعليم الالكتروني (محمود داود الربيعي: 2012، ص402)، ويؤكد (جمال صبري، نعيم عبد الحسين، 2008) أهمية مهارة التصويب إذ " يجب على المدربين إعطاء وقتاً كافياً من الوحدة التدريبية لتدريب اللاعبين على مهارة التصويب بأنواعه المختلفة تحت ظروف المنافسة " (جمال صبري، نعيم عبد الحسين: 2008)، وكذلك يعد التصويب الشغل الشاغل للعديد من المدربين واللاعبين إذ يولونه اهتماما كبيرا في الوحدات التدريبية أو الواجبات الإضافية في البرامج التدريبية لتطوير وتعديل دقة التصويب على مدار العام (اسعد حميد: 2019، ص39). وان العمل الجماعي للمتعلمين وتبادل الافكار والآراء وتطبيق المهارة امام الزميل من أجل التوصل إلى فهم جيد للمهارة المعنية بالتعلم وتعد من الخطوات المهمة التي تعزز العملية التعليمية) ردينة عثمان وحذام عثمان: 2003، ص153)، وهذا ما تم لالتزام به من خلال استخدام اسلوب توجيه الاقران، الامر الذي أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المتبع من قبل المدرس أي ان استخدام (التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران) من قبل المجموعة التجريبية كانا لهما دور فعال في تعليم التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة للطلاب وكما مبين بالشكل (4).



الشكل (4) يوضح الأوساط الحسابية لمهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة (0.05) وتساوي (2.04). ومن الجدول نفسه نلاحظ قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارتين (التصويب من الثبات والتصويب السلمي) إذ بينت انها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.04) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد فعالية وتأثير استخدام (التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران) في المهارتين قيد البحث في المجموعة التجريبية على الرغم من التطور الحاصل في تعلم أفراد المجموعة الضابطة التي استخدمت ايضا التعليم الالكتروني في الحصة الأولى والاسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس في تعلم المهارات قيد البحث في الحصة الثانية من كل اسبوع، ويعزو الباحث ذلك التطور الحاصل في المجموعة التجريبية الى تأثير المنهج الذي اتبعه الباحث الذي يعتمد على اسلوبين تعليميين مختلفين إذ ان اسلوب التعليم الالكتروني عن بعد يقتصر عمله على عرض المهارات دون تطبيقها كعرض المهارة امام الطلاب وتوضيحها وفهمها أي ان هنالك مشكلة سوف تواجه المدرس عندما يستخدم التعليم الالكتروني عن بعد لوحده دون درس حضوري عملي أي عندما يريد من الطلاب تطبيق المهارة وتعلمها امامه فانه يحتاج الى درس حضوري داخل ملعب كرة السلة يحتوي على وحدة تعليمية نموذجية سواء كانت بأسلوب تدريسي متبع او اي اسلوب من اساليب التدريس الحديثة أي انه يحتاج الى اسلوب تدريس او طريقة تدريس مكتملة للتعليم الالكتروني عن بعد بمعنى اخر لا يمكن استخدامه في التطبيق العملي للمهارات فهو يحتاج الى اسلوب اخر مكمل له، وقد استخدم الباحث أسلوب توجيه الاقران ليكون مكمل لأسلوب التعليم الالكتروني عن بعد، وان عرض المهارة الكترونياً من خلال عرض صور رقمية او فيديو واستخدام خاصية تبطئي حركة عرض الفيديو للمهارتين قيد البحث مما يسهل على المتعلم فهم المهارة بشكل افضل وحفظها في ذاكرته لكون الانترنت يحتوي على الكثير من الصور الرقمية والفيديوهات التي توضح شكل الحركة واجزائها بطرق متنوعة ومختلفة، ويؤكد (محمود الربيعي، 2012) بان الانترنت المصدر الرئيس

#### 4-الخاتمة:

ومن نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

- 1-اظهرت نتائج الاختبارات القبالية والبعديّة تطورا في جميع متغيرات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة .
- 2-اظهرت النتائج ان استخدام التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران قد أثر وبشكل فعال في جميع متغيرات البحث للمجموعة التجريبية.
- 3-اظهرت نتائج الاختبارات ان الأسلوب التقليدي المستخدم قد اثر في تطور المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث لكن بنسب اقل من المجموعة التجريبية.

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها يوصي الباحث بما يلي:

- 1-ضرورة استخدام التعليم الالكتروني عن بعد وأسلوب توجيه الاقران في الوحدات التعليمية لما لها من دور فعال في تعلم المهارات الأساسية وهي اقل جهدا للمعلم وللمتعلم كونها من الاستراتيجيات الحديثة .
- 2-ضرورة تنوع الوحدات التعليمية من خلال دمج التعليم الالكتروني مع اساليب تعليمية اخرى، وعمل دراسات اخرى على متغيرات اخرى.
- 3-ضرورة استخدام اساليب اخرى مع اسلوب التعليم الالكتروني ولا سيما في تعلم المهارات الحركية لكون عمل اسلوب التعليم الالكتروني يقتصر فقط على عرض المهارة وتوضيحها دون تطبيقها ونحن نحتاج الى تطبيق تلك المهارات وتعلمها وهذا لا يتم الا في استخدام اسلوب تدريسي اخر .

#### المصادر:

- [1] عايش محمود زيتون؛ النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007).
- [2] ردينة عثمان وحذام عثمان؛ طرائق التدريس (منهج، اسلوب، وسيلة)، ط2: (دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003).
- [3] اسعد حميد عبد علي؛ تأثير العروض العملية باستعمال وسائل مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب: (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار، 2019).
- [4] لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي؛ اصول تدريس التربية الرياضية، ط1: (لبنان، دار ومكتبة البصائر، 2016).
- [5] صادق خالد الحايك واشرف ابو الوفا عبد الرحيم؛ استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، ط1: (الاردن، دار المكتبة الوطنية، 2022).

- [6] اقبال عبد الحسين نعمة ونبيل كاظم الجبوري؛ تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، ط1: (بغداد، دار الشؤون الثقافية، 2015).
- [7] محمود داود الربيعي؛ التعلم والتعلم في التربية البدنية والرياضة، ط1: (لبنان، دار الكتب العلمية، 2012).
- [8] محمد عبد المنعم الكفاني، عيسى عبد الله؛ القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1: (بيروت، مكتبة الفلاح، 1995).
- [9] فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم؛ كرة السلة: (الموصل، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، 1987).
- [10] محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين؛ القياس في كرة السلة، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1984).
- [11] سامي محمد الخفاجي؛ التعلم المفتوح والتعلم عن بعد اساس للتعليم الالكتروني، ط1: (عمان، الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2015).

**الملاحق:**

ملحق (1) يوضح تقسيم نسب الدرجات المناسبة لأقسام الاداء الفني للمهارتين قيد البحث

ت	تقسيم الدرجة	القسم التحضيري	القسم الرئيس	القسم الختامي	يصلح	لا يصلح
1	التقسيم الاول	6	2	2		
2	التقسيم الثاني	5	3	2		
3	التقسيم الثالث	3	3	4		
4	التقسيم الرابع	2	3	5		
5	التقسيم المضاف					

ملحق (2) يوضح اسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم استمارة تقسيم نسب الدرجات المناسبة لأقسام الاداء الفني للمهارتين قيد البحث

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	ا.د حيدر عبد الرزاق كاظم	تدريب/ كرة سلة	جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	ا.د جمال صبري فرج	تدريب/ كرة سلة	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	ا.د رشاد طارق يوسف	تعليم /كرة سلة	جامعة ذي قار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	ا.د عدي عبد الحسين كريم	اختبارات وقياس/كرة سلة	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	ا.د محمد ياسر مهدي العوادي	تعليم حركي/كرة سلة	جامعة الكوفة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	ا.م.د بشار عبد اللطيف هاتف	تعليم حركي/كرة سلة	جامعة القاسم الخضراء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	ا.د لقاء عبد الله علي	تدريب/ كرة سلة	جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
8	ا.د حيدر جمعة عصري	تدريب /كرة سلة	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	ا.د باسم سامي شهيد	ادارة / كرة سلة	جامعة ذي قار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (3) يوضح السادة المحكمين لتقييم درجات الاختبارات

ت	الاسم الثلاثي	التخصص	مكان العمل
1	ماجد حميد عيد علي	مدرس تربية رياضية/ كرة السلة	متوسطة الحمزة بن عبد المطلب للبنين
2	علي فلاح عودة	مدرس تربية رياضية/ كرة السلة	متوسطة الحمزة بن عبد المطلب للبنين
3	عوض بديوي مزهر	مدرس تربية رياضية/ كرة السلة	متوسطة القدس للبنين

ملحق (4) يوضح استمارة تسجيل النتائج لاختبار الاداء الفني للمهارتين قيد البحث

ت	اسم الطالب	القسم التحضيري (3)	القسم الرئيسي (3)	القسم الختامي(4)	الدرجة الكلية
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					

الوحدة التعليمية الاولى للمجموعة التجريبية

الصف والشعبة: الثاني ج

الوحدة التعليمية: (1)

عدد الطلاب: 34 طالب

زمن الوحدة التعليمية: 45 دقيقة

مستلزمات الدرس: (ملعب كرة سلة، كرات سلة، صافرة، شواخص).

الهدف التربوي	الهدف التعليمي
1-تعويد الطلاب على النظام2- بث روح المرح والحرص للطلاب	تعليم مهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي

الملاحظات	التنظيم	الشرح	الاقسام	الزمن
التأكيد على الهدوء والنظام	xxxxxxxxxx ↓	أخذ الحضور - جلب الأدوات - اداء صحيحة بداية الدرس (رياضة....نشاط)	القسم التحضيري المقدمة	10 د 2
		تشكيل اربع مجاميع - سير-هرولة-هرولة برفع الركبتين عاليا-هرولة وعند الصافرة مس الارض(يمين، يسار)-هرولة مع قتل الجذع للجانبين-هرولة مع تدوير الذراعين للأمام-هرولة مع تدوير الذراعين للخلف-سير- وقوف .	الاحماء العام	4د
	xxxxxx x x x x x x ↓	اداء الاحماء الخاص من قبل المدرس واعطاء تمارين خاصة تخدم القسم الرئيسي 1-(الوقوف) تبادل ثني الراس للجانبين (العدد4). 2-(الوقوف) ثني الذراعين ثم مدهما عاليا وخفضهما (العدد3). 3-(الوقوف، الذراعين تخصص) قتل الجذع للجانبين بالتعاقب(العدد4) 4-(الوقوف، الذراعين اماما رفع) ثني ومد الركبتين (العدد2) 5-(وقوف، تخصص) تدوير القدم بحرية.	الاحماء الخاص	4د
	xxxxxx x x x x x x ↓	عرض مهارتي التصويب من الثبات والتصويب السلمي بكرة السلة من قبل المدرس امام الطلاب وبشكل دقيق كتابة خطوات الاداء الفني لمهارة التصويب من الثبات والتصويب السلمي على السبورة وفي بطاقة الملاحظات وخطوات الاداء الفني لمهارة التصويب من الثبات كالاتي ( تكون المسافة بين الساقين يعرض الكتفين -النضر نحو السلة -اصابع اليد الراحية منتشرة على الكرة-اليد الاخرى مساعدة- تكون زاوية مرفق اليد الراحية 90درجة- يكون قوس طيران الكرة مناسب) اما خطوات الاداء الفني لمهارة التصويب السلمي كالاتي (يكون النضر نحو السلة- الخطوة الاولى اوسع من الخطوة الثانية-مسك الكرة بكلتا اليدين - ثم القفز الى الاعلى وليس الى الامام - تكون الساق الاخرة مثنية اثناء القفز بالكرة - رمي الكرة باتجاه المربع داخل لوحة السلة) ( تؤدى جميع التمارين باليد المفضلة للطلاب- دور الطالب الملاحظ التوجيه واستخدام التغذية الراجعة الفورية للطلاب المؤدي).	القسم الرئيسي	30 د
		يقيم طلاب الصف الى اربع مجموعات وعلى نصفي الملعب ومن ضمنهم المجموعة التجريبية ويكون الاداء بالشكل التالي : 1-المجموعة الاولى والثانية (المجموعة التجريبية) تؤدى التصويب من الثبات لمدة (10 دقائق) وتتفق كل مجموعة على شكل طاوور امام لوحة التهديف بمسافة 1 متر ويكون اداء الطالب الملاحظ (5دقائق) والطالب المؤدي (5دقائق) وبعد سماع ايعاز من المدرس يتم التبدل وبعد ذلك يتم وضع العلامات لكل منهما عند انتهاء التمرين استنادا الى خطوات الاداء الفني للمهارتين . 2-المجموعة الثالثة والرابعة (المتبقين من طلاب الصف) تؤدى التصويب السلمي لمدة (10 دقائق) وتتفق كل مجموعة على شكل طاوور امام لوحة التهديف بمسافة 2 متر وتؤدي المهارة بدون طبطبة في الاسبوع الاول والثاني ويكون اداء الطالب الملاحظ (5دقائق) والطالب المؤدي (5 دقائق) وبعد سماع ايعاز من المدرس يتم التبدل وبعد ذلك يتم وضع التقييم والعلامات لكل منهما عند انتهاء التمرين استنادا الى خطوات الاداء الفني للمهارتين .	تعليمي	10 د
-التوجيه واعطاء التغذية الراجعة الانية (الفورية من قبل الطالب الملاحظ)				20 د
إن يشعر الطلاب بروح المنافسة والتعاون	xxxxxxxxxx ↓	تأدية الطلاب لعبة ترويحية صغيرة للتهندة ثم الوقوف صف واحد لأداء تحية الانصراف (رياضة....نشاط)	القسم الختامي	5 د